لقد صُمِّمت المبادئ التوجيهية "العامة" التي وضعتها أصلاً منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) لمعالجة الأسباب الأكثر شيوعاً للوفيات بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين أسبوع واحد وحتى سن 5 سنوات، لا سيّما في البلدان التي تشهد وفيات عالية للأطفال أصغر من سن الخامسة.

وفي هذه الحالات، كثيراً ما تنتشر الأمراض السارية لدى الأطفال دون سن الخامسة الذين يراجعون مرافق الرعاية الصحية الأولية، كما أن عوامل الخطر مثل سوء التغذية وانخفاض الوزن عند الولادة تكون شائعة.

ولذلك فإن النسخة العامة من المبادئ التوجيهية تركّز على المعالجة في العيادات الخارجية للحالات المرضية الشائعة في الطفولة مثل التهابات الجهاز التنفسي الحادة ومن بينها الالتهاب الرئوي، وأمراض الإسهال والملاريا، بالإضافة إلى الحالات المرضية الشائعة للمواليد الجدد.

وأعدت منظمة الصحة العالمية أيضاً نسخة للأماكن التي ينتشر فيها فيروس نقص المناعة البشري انتشاراً عالياً.

ويتعين موائمة المبادئ التوجيهية العامة في البلدان، لكي تأخذ في الاعتبار الوبائيات المحلية والسياسات القائمة وأنماط مقاومة الأدوية وتوافر الأدوية الأساسية وجدوى التنفيذ من خلال النظام الصحي القائم والمصطلحات المحلية المستخدمة في المجتمعات المحلية للإشارة إلى الأمراض الشائعة. وينبغي أيضاً مواءمة التوصيات المتعلقة بالأغذية والسوائل.

وقد وضعت منظمة الصحة العالمية أدوات لتوجيه عملية المواءمة.

ويلزم أيضاً مراجعة المبادئ التوجيهية وتحديثها دورياً. ولهذا الغرض ، نشرت منظمه الصحة العالمية تحديثاً تقنياً لإجراء المزيد من التعديلات.

Friday 3rd of May 2024 01:13:09 AM